

## السيادي السعودي يضح استثمارات جديدة في نيوكاسل الإنجليزي

يعتزم صندوق الاستثمارات العامة السعودي ضخ استثمارات جديدة بقيمة عشرات الملايين من الجنيهات الأسترالية في نادي نيوكاسل يونايتد لكرة القدم، وهو نادي كرة القدم الإنجليزي الذي اشتراه قبل أكثر من عام بقليل.

وسيحض صندوق الاستثمارات العامة ومستثمرون آخرون 70.4 مليون جنيه أسترليني (80.6 مليون دولار) في الفريق الذي يلعب بالدوري الإنجليزي الممتاز، وفق بيان صدر الأربعاء.

وبذلك يصل المبلغ الإجمالي المُستثمر في النادي من قبل مالكيه إلى 450 مليون جنيه أسترليني.

وأبرم "صندوق الاستثمارات العامة" صفقة استحواذ على نيوكاسل يونايتد في أكتوبر/تشرين الأول 2021.

واشترى كونسورتيوم مدعوم من السعودية النادي بقيادة صندوق الاستثمارات السعودي، الذي يرأسه ولي العهد الأمير "محمد بن سلمان"، وهو ما جعل النادي محطاً لأنظار السعوديين المهووسين أساساً بكرة القدم.

ودفع صندوق الثروة السيادي السعودي نحو 408 ملايين دولار في الصفقة التي أثارت الجدل بشدة، وسارع النقاد إلى السخرية منها باعتبارها مثالاً على "الغسيل الرياضي"، أو استخدام الرياضة بقوة لصرف الانتباه عن انتهاكات حقوق الإنسان.

ولم يكن الاستحواذ مقبولاً من قبل رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز إلا بعد الحصول على تأكيدات ملزمة قانوناً بأن الدولة السعودية لن تتدخل في عمل النادي.

وبين ليلة وضحاها، أصبح نيوكاسل يونايتد جزءاً من تجمع حصري من الفرق الأوروبية الممولة من قبل مستثمرين من الشرق الأوسط، بموارد غير محدودة على ما يبدو.

منذ ذلك الحين، جلب النادي مدرباً بالإضافة إلى لاعبين جدد، ويستمتع حالياً بموسم ناجح في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويحتل المركز الثالث في الجدول بعد سلسلة من العروض الرائعة.

قال "دارين إيلز" الرئيس التنفيذي لنيوكاسل يونايتد في بيان: "نحن في بداية خطة طويلة الأجل تهدف إلى بناء ناد يمكنه المنافسة باستمرار على أعلى مستويات كرة القدم الإنجليزية والأوروبية".

ونيوكاسل يونايتد، هو أحد أفضل الأندية المدعومة في إنجلترا، ويقع ملعبه سانت جيمس بارك في قلب نيوكاسل أبون تاين، وهي مدينة تقع في الشمال الشرقي من البلاد، ومتوسط جماهيره أكثر من 50 ألف مشجع.

ولم يفز النادي الملقب بـ"ماجاييز" بأي لقب كبير منذ 1969 (كأس المدن والمعارض الأوروبية)، فيما صارع للبقاء في دوري النخبة خلال السنوات الماضية وهبط مرتين للدرجات الأدنى في 2006 و2019.

وكان النادي يقبع في المركز قبل الأخير حين تمت عملية الاستحواذ قبل عام، لكنّه حقق انتصارات هامة في الموسم الجديد ما أوصله إلى المركز الثالث في سلم الترتيب.

ولم تعد مسألة تشجع نادي نيوكاسل داخل السعودية مسألة متعلقة بكرة القدم، إذ يرى البعض أنها مسألة "فخر" أن تمتلك السعودية نادياً في الدوري الإنجليزي، وذلك رغم الانتقادات المتزايدة بشأن "الغسيل الرياضي" الذي تتهم به المملكة.

وتُتهم الرياض بشكل روتيني بأنها تستخدم الأحداث والاستثمارات الرياضية في محاولة للتغطية على الانتهاكات الحقوقية.

